

قلت ما ذكره الاصوليون من ان الموصولات من الفاظ العموم خالفت
ما ذكره الجوابيون انها معارف لان المعرفة لما تقدم ما وضع لتي
لعبته وهذا ينافي العموم قلت قال بخلافه رحمه الله تعالى
قد تدفع المخالفة بان الاستعمال في ذكر الاصوليون احدهما
والجوابيون الاخر لكن ذكر الاصوليون خلافا في ان يصح العموم
والخصوص ولا يدري الحال فيها وزج صاحب جمع الجوامع
وعنوه الاول وتضمنه انه ليس له الاستعمال واحديين
وهو العموم وان الخصوص معنى مجازي لها فالاشكال خالسه
وجمل كلام الجوابيين علي بان معنى مجازي للموصولات في غاية
البعيد بل لا يصح فقد قال الرضي الموصولات معارف ومنها
لما قلنا ان وضعها على ان يطلعها المتكلم على المعلوم عند المخاطب
وهذا خاصة المعارف انتهى ولعل الاثر بان الجوابيين ثبتت
عندهم وضعها للخصوص وهو القول الثاني او علي الاثر الاول
وهو القول الثالث وذكروا احد المعنيين وهو الخصوص
انتهى وسياتي ما علم من جواب اخر والامم الموصول عرفه
بعضهم بقوله الذي تقدم في صلة وعائده واداد بقوله
المتقدم المغتفر اذ اما كما هو المنبأ در الخروج النكرة الموصولة
بجمله فانها انما تقتضد اليها حال وضعها ففقط ويقول
وعائده اي وهو الضمير العائده او ما يقوم مقامه وهو
الامم الظاهر في خوف توكسه سعاد التي اضناك حب سعاد
اخرج خو اذ واذ اما لا يقتضد اما الي جمله لكن لا يقتضد
الي عائده فان قلت مع هذا التكاليف يلزم الدور اذ العلم
بالصلة متاخر عن العلم بالموصول قلت اجيب بان هذا
الفرق بين لفظي او المراد بالصلة المعاني المتفوي اي ما فضل
به قال الرضي الموصولات معارف وضعها وذلك لما قلنا ان

وضعها

وضمها على ان يطلعها المتكلم على المعلوم عند المخاطب وهذه خاصة
المعارف وستظهر اعراض من اعراض بان تعريف الموصول
اذا كان بصلته وهي جملة ضلالت في النكرة الموصولة بها في
تجزا في رجل من بني لانه المصروف حاصل فكان ينبغي ان لا يكون
في قولك لقيت من ضربته خوف بين لون من موصولة او موصولة
وذلك لاننا نقول ان تعريف الموصول بوصفه معرفة متشرا
به الي المهور وبين المتكلم والمخاطب مضمون صلته تعني قوله
لقيت من ضربته خوف بين لون من موصولة او موصول وذلك
لاننا نقول ان تعريف الموصول بوصفه معرفة اذا كانت
من موصولة لقيت الانسان المهور يكون معرفة وبالذات
موضوعه علي ان تكون معرفة بصلته واما اذا جعلتها موصولة
فكانت قلت لقيت انسانا موصولة وبالذات فانه وان حصل لفظا
انسانا تخصيص معرفة وبببب للمخاطب لكنه ليس تخصيصا
وضعا لان انسانا موضوع لانسان لا تخصيص فيه فالات
الذي ومن الموصولة فان وضعها على ان لا يخصص بمضمون
صلتها فالفرق بين المعرفة والنكرة المخصصة ان تخصيص
المعرفة وصفي وهو المراد بالتعريف عند وهو ليس المراد
به مطلق التخصص الاتري انك قد تخصص النكرة بوضف
لا يشار اليها فيه من احرع انها لا تنهي بذلك معرفة الكور غير وضع
لما نقول رابت اليوم رجلا مسلم عليك اليوم وحده قبل كل اخر
فان قبل الجملة تكررات تكلف تعريف الموصولات وتخصصها
قلت لانسانا تنكر الجملة ولو سلمنا التخصص في الحقيقة
التعريف بالصلة كان رجل وطويل لا تخصص في كل منهما
منفردا بل مع المتعبد اليه وازاد المعلوم اعم من ان يكون
حصه معينة من الجنس ومن ان يكون نفس الجنس اعم من